Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بصحته، وينهك قواه، والمرأة أيضاً تكون في تلك الفترة مضطربة الأعصاب خائرة القوى، تشكو الأوجاع والاضطرابات النفسية والعصبية، فمباشرة الرجل لها في فترة الحيض هو إرهاق للجانبين ولا يحقق الهدف الأسمى من المباشرة وهو إنبات الحياة وإيجاد النسل.

ويحول بينه وبين الرهبنة. والرهبنة التي تدعو إلى الانعزالية في الحياة فإذا فعل ذلك تمزقت إرادته من جراء الصراع بين داخله وخارجه قال تعالى: ﴿ **ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم** ﴾[1]

إن هذا الإنسان زوده الله بطاقات محددة، تعمل كل منها في حياته في فترات معينة، وأوقات معلومة، فإذا لم تقم بواجبها.. تكاسلت وضمرت وتحولت من نعمة إلى نقمة. تقلق صاحبها وتفسد حياته.

ويعمل القرآن الكريم على تربية عينيه وبصره، ويعوده النظر إلى الحلال الطيب، ويطالبه بالعفة، وأن يصون جسمه وجوارحه من النظرة الحرام، أو اللمسة الحرام، أو أن يتعدى حدود الله قال تعالى:

﴿ **قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم، ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن، ويحفظن فروجهن، ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن** ﴾[2].

إن الإسلام يهدف إلى إقامة مجتمع نظيف، لا تهاج فيه الشهوات في كل لحظة، ولا تستثار فيه دفعات اللحم والدم في كل حين. فعمليات الاستثارة المستمرة تنتهي إلى سعار شهواني لا ينطفىء ولا يرتوي. وفي النهاية إما الإفضاء

---

(١) سورة الحديد آية رقم ٢٧

(٢) سورة النور آية رقم ٣٠